

في هذه الساعة ابوت فاذا انت فاجعلوا ذرا وبني بالحسينية في هذه الساعة
صاح باعلى صوته فسمعهم فارتفعت به الحارة حتى صار يدي كأنه طار
نحو السماء فطرحه هو وحمارته ميتين في الحارة على رجل وطوى الله تعالى لها
الارض فوصلت الى ازاو بين المغرب انتهى وكان انت علوم البصرة كلها
فصب عنه وبصره العلوم الدينية وهو ابي لا يكت **وكان** لا يقيم الا في موضع
الانبار عليه ويقول اخي في ذلك حتى لا يحيا السني احد فلا يقدر رضى في ذلك
رضاه عنه **ومنهم** الشيخ الامام الزاهد في الدنيا ومناصبه بالشيخ
محمدي مكن في خانة بجاء المد رسة الصالحية يقين الناس من خطبه في غير
نظر في كتاب سنين سنة وكان في بيته خز فاعبر مد هونه وفقره
نحو الجملها عليه فبصره من عمامة من غلبه الفتن **وسمعه** يقول اللهم
اجعلني من الذين يغاثون بالبركة وان حصروا لا يضرهم فاستجاب الله
تعالى دعائه وكان عليه في منبره في جلوسه بالصالحية فوجدته صالحا
على فتنة في الحارة على راسه فانسوه باليه وسكر اميط فلفته علبها
وقال في ياولدي سبعة ايام طبع من حيا وفي ربهما اشترى به مستحب
فانهم احدثا رسله في وقال في يومنا في وان كنت افني الناس على مذهب
الشافعي فانا احفظ ايضا فنقل بقية المذاهب ولولنا الناس استغنوا
فيما لا يفتنهم بالاربع ولكنهم لم يبالوا في رضى الله عنه **ومنهم** الشيخ
الامام العارف بالله تعالى الشيخ عمر الجاني المغربي المدفون بحوض عبد الله
ابن زهر بالقرب من قبر القاضي بكرا بالقرافة **كان** رضى الله عنه عالما
عاما يحفظ مدونة الامامة على ظهر قلبه **وكان** مقبلا على عبادة ربه
ليلا ونهارا اقام جماع محمود بالقرافة فعدته الناس فانتقل منه
الجماع الى ملك فعدته الناس فانتقل منه وسكن في هيتة وسكن
في هيتة البشاريات وبها مات **وكان** صاحب الدهر ويظهر كل ليلة على
الاسلام خلا للدين انما رضى الله عنه **ومنهم** الشيخ الامام رضى الله
تعالى في القضاة بالقرافة السلطان العرف له على ذلك معطاة للاسلام
فكان يحسن في كل من الثمان الفضا ولم يلبس منها شيئا **وكان** فملا في

عبادة ربه ليلا ونهارا **وكان** وجهه مشرقا بالنور لم يزل منسجما بذكر
الله كذا كذا سنة فمات عليه شيئا بكينه كاتب المال ابا رضى الله عنه
ومنهم الشيخ الامام رضى الله عنه في الاسلام الشيخ كمال الدين الطبري بالديار
سنة عا برهم المنول وهو يلبس ثوب الاطفا لم يمشي في الاسلام ولما دنت
وفاته جاني في المشاء وقال ليل للشيخ كمال الدين يشهد الموت فعد
دنت وفاته فاعلمه بذلك فقال له سمعنا وطاعة فان شهد شهر تودت
اليه في المد رسة البصرة سنة سنين فاطن انه تلمذ بحلة سود **وكان** جميل
الملابس منقشة في المال كل ويقول انا جئنا في الملابس مما يظهر للناس
مخلد لما كل فانا اظهرا الملابس مشكرا لله تعالى وحدا بغيره رضى الله عنه
وكان يشغل كل شيء حل من يومنا بيوم وقال في ما يركب على زكاة الفطر ابد
رضي الله عنه **ومنهم** الشيخ العارف بالله تعالى صاحب الكرامات والخوارق
كالطيران في الهواء والمشي على الماء وهو ركب حماره **الشيخ محمد السروي**
رضي الله عنه **كان** يغزو بلاد الفرنج كل ليلة مع الغزاة من اوليا الصلوات
الخطوة على اخبر في ذلك فليد الشيخ على الحدي وقال كل كالحسين
مرة في خروج الامير صيغوت بشعره ميا طوا ابا الشيخ ركب حصان الجبر
ولم يمتنع على وجه الحدي ونظر في ثياب عن عتيد كالحاين درجة
فلم يجمع على ظهر الجحران الحضان وتديه محض ثياب بالدهر وكذا لك
يكره به فسلاته عن ذلك فقال خرجت الفرنج على مركب فيها جماعة من
اصحابنا فاسروهم فاستعوا اليهم فاعثهم وضرب من الفرنج خمس عشرة
رقيقة وهذا دمهم فاني اذ بعثاب ظاهرة فلبسها رضى الله عنه **وكان**
فبنيها بحيا مفسرا صوفيا اصوليا ما رضى الله عنه في سنة احد ولا اثنين
ودفن ببراديه بخط بين السورين **ومنهم** الشيخ الصالح القدوة للمسلم
العالم الرباني الشيخ ابو بكر الحدي رضى الله عنه **كان** حافظا للشريعة
المهدية غاما لها واهرا بها حتى انه كان في راسه مقص يقص به شارب
كل من راي شارب خرج عن السنة **وكان** يحج سنة مدة خمس سنة حتى ما
ودفن بالبقيع **وكان** ملبسه صيفا وشتا جبان من صوف احدهما
جرا والاخرى سودا **وكان** الحق تعالى في له الاكابر والاغنياء فيعطونه

Copyrighted by Sa...rsity